

35 - شرح زاد المستقنع : كتاب المناسك - باب صفة الحج والعمرة

ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً هذا هو يوم الثلاثاء التاسع من ربيع الثاني في عام اربع وثلاثين - 00:00:04

واروع منهم وهذا هو المجلس السادس من مجالس الحج في كتاب ذات المستثمر باختصار مقنع للعلامة الحجاوي يرحمنا الله واياها وقد بلغنا عند باب صفة الحج والعمرة وهو باب نفيس جداً من قرأه وتأمله يفهمهم - 00:00:23
ولا يحتاج ان يصرف له بان يقال له انك لن تستطعي ان تفهمي هذا الا اذا ذهبت ففهم الحج سهل جداً وتستضيف ان تتصوره ولذلك احنا سوف نسألكم باذن الله تعالى في الدروس القادمة حتى تحفظوا هذه القضية - 00:00:49

حينما قال باب صفة الحج والعمرة يعني اي الكيفية التي ينبغي ان يؤدي عليها الحج والعمرة وفي كل عبادة من العبادات لابد ان نستشعر شرط قبول العبادة الاخلاص والمتابعة لابد منها ما في قبول اي عبادة من العبادة - 00:01:09
فهذا تضر عندنا في هذا وفي غيره وحينما ذكر المؤلف صفة الحج والعمرة هي الصفة التي تصح بها العمرة والصفة التي ايه؟ يصح بها الحج اي الطفل كاملاً وبعد ان تكسر الصفة الكاملة - 00:01:31
قتل مجرئة فيؤتى بالعام ثم بالخاص عليكم السلام مثل قضية عليكم السلام من امثال شخص يقول انا ثالثاً العراقي الهيتي لا يكون الهيچ العراقي واذا قال الهيتي فكله زي عراقي - 00:01:50

ولا عكس فيؤتى بالطفل الاكمel ثم ما يدللي به. وتقديم عندنا في قضية صفة الوضوء ثم واجبات الوضوء والى صفحة الغسل الكاملة وذكرنا فيه حديث امنا عائشة رضي الله عنها وام المؤمنين ايضاً ميمونة بنت الحارث - 00:02:09
فيذكر الغسل بالاكمel ثم غسل وايضاً صحة الصلاة ثم واجبات الصلوات وافعال الصلوات وهكذا طريقة الفقهاء. يذكر الشيء العام ثم بعده الاخص. والادنى لكن في قضية العبادات يؤتى بالقضية العامة الكامل حتى الانسان دائمًا يحصل الى ربه بالحسنى - 00:02:33
كما قال موسى وعجلت اليك ربي لترضى وجد انك قد تجد موسى ذكر في القرآن ثلاثة وعشرين موطناً يكشف فيها موسى فاما ما في العبادات يذكر افضل صيغة من فيها حتى الانسان يختار في العبادات الاكمel والاحسن والاعلى. من غير تنصت لا يتمنى الانسان - 00:02:59

ولذا حينما تنزل باذن الله على رمي الجمار وباي شيء ترمي الجمرات؟ نتحدث باذن الله تعالى عن قضية الغلو بعض الناس يغادر بعضهم يرمي بالنعال وبعضهم يرمي بالشمسية وما اشبه ذلك وهذا كله من الغلو. فالانسان يتعلم الصفة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيأتي بها - 00:03:23

قالوا هنا يسن للمحلين بمكة الاحرام بالحج. طبعاً اول شيء للمحلين المحل هو المتنزه يقصد بفيلم المحلين والمتمتع الذي جاء الى الميقات واحرم بعمره ثم وصل البيت فبعث سبعة ثم سعى بين الصفا والمروة ثم حلق او قصر - 00:03:49
فقلنا بان الافضل له ان يقصر حتى يتتوفر الشعار بالتحليل في الحج فهذا يسمى محل غير المفل من القاري والمفرد لا تبقى محurma لانه حينما وصل البيت طاعة طواف القدم وبقي مسلماً - 00:04:13

فنحن نتحدث هنا عن المتبرج وذكر المتمتع باعتبار ان افضل الاساس هو المتمتع فقال يسن للمحلين بمسجد المحل هو المتمتع بانه

احل من احرامه ويلحق بهؤلاء المقيم بمكة رجل مكي مقيم لمكة. هذا حينما يذهب الى الحج يفعل مثل ما يفعل المتمتع - 00:04:34
الاحرام بالحج يوم التروية قبل الزوال. شوف هذا يسن يعني هنا بدأ بدأ الحج. احنا عندنا ايام الحج عند الجمهور يوم التروية ويوم عرفة ويوم النحر 00:04:57

يوم التروية سمي بيوم التروية لأن الناس كانوا يروروون به الماء يحملون الماء معهم ويوم عرفة يذهبون فيه الى عرفات ويوم النحر هو يوم الحج الاكبر ايضا اللي هو يوم الحج تكون فيه المناسب وينحررون فيه الهدي - 00:05:20

يوم القبر ثاني اليوم يسمى يوم القبر ان الناس يفرون بمنى ثم يبقى يومان بعد هذا فيهما يوما التشريق وقد يتوجه الانسان فيمكث في مني يومين يوم القبر ويوم افضل من القبر ان تشرق يتعجل. وبعدهم لا يتوجه وهو الاولى - 00:05:39

هل ثمة يوم اخر غير هذه الايام هناك من يضيف لها يوما اخر هذه خمسة ايام بعضها يجعلها ستة فيجعل اليوم السابع قبلك لانه يسمى بيوم الزينة والنwoي قرأتها قليلا قبل عشر سنوات اما في الروضة اما في المجموعة يقول ولا افضل - 00:05:58

بتسمية في هذا اليوم يوم القيمة وغيره من علماء الشافعي يتحدثوا قالوا سمي يوم الاثنين باحوال ان الانسان سوف يستعد لهذا اليوم ويلزم هذا الفرس وما اشبه ذلك يعني بيتعذر سنة ليوم الدينام - 00:06:21

لكن اذا الحد متى باليوم الثاني اللي هو يوم التروية ففي يوم التروية يصلي الانسان ان يخرج قبل الزوال اذا مني حتى يصل الى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر. فجر ليوم الثاني اللي هو يوم عرفة - 00:06:36

صليها في مني وشوف حينما قال الانسان يعني حتى يبين بان الذهاب الى مني قبل عرفة سنة بالاجماع سنة لم يقل احد بوجوه فقال بسن المحلين بمكة ويلحق بهم من؟ المشي المقيم بمكة - 00:06:59

لو فرضنا مثلا كان واحد مكي عند عمل بالرياض ثم جاء هذا من يخدم نحن قلنا المكي المفروض بمكة يسنن المحلين لمكة الاحرام بالحج يوم التروية قبل الزوال منها. يعني قبل زواق صلاة الظهر - 00:07:20

روادنا من اي بيت؟ اينما في بيتك سواء كنت في المسألة او في الزاهر او في اي مكان في اماكن مكة انت خلاص تلبس الملابس ترقى للسيارة وتقول لبيك بحجة - 00:07:41

وستصدر مثل ما ورد النبي صلى الله عليه وسلم ركب دابته فلما استوت به فهل للنبي صلى الله عليه وسلم بنسهه صلى الله عليه وسلم وهذا اي مكان هل يشترط ان يذهب الى المسجد الحرام؟ لا يشترط - 00:07:58

هذه السيرة من يذهب تحت الميزاب؟ الجواب لا يشترط ميثاب معروف الجهة الاخرى اخونا الشيخ محمد لم يصل من الميزان لا يشتغل اذا في محله يبتسم وقبل ان يحتفل ايضا كما قلنا يسعد بان يظلم انصاره ويحلق عانته وقمنا بان فيها مطبخ ثلاثة من روائع - 00:08:15

ثم ثم ايضا يصلى وهل يصلى صلاة الاحرام عند الجمهور يصلى صلاة الاحرام وعند المختار عندنا ان الانسان يصلى اي صلاة سواء صلاة ظحي او اي صلاة ثم يركب الدابة فلان في اماكنها السيارات ويقول الله - 00:08:40

اللهم لبيك بحجه لكن قبل هذا الشيء روى ابو داود في مسائله عند ابو داود له كتاب اسمه مسائل وله كتاب اسمه سؤالات ما الفرق بين الكتابين يا مصطفى نعم سيدى - 00:08:59

الحمد لله رب العالمين مساء الحديث والجد والتتعديل احست تذكر في مسائله صفحة مية واربعة حديث ابن جريج عن نافع قال لم يكن ابن عمر يركب يوم التروية الى مني حتى يودع البيت - 00:09:19

طبعا هناك من اشترط ان يكون الذهاب الى المسجد الحرام وهناك من افترض ان يكون من تحت الميزان لكن قلنا لا يشترط لكن ما دام انه ورد هذا عن ابن عمر فمن تهيأ له ذلك فليفعل من تهيأ له ذلك - 00:09:38

فليفعل من باب الاستحباب قال ويجزع من بقية الحرم اي مكان من اماكن الحرم لا اللي هو حدود الحرم بل حتى لو كان خارج الحرم لو كان مثل خارج الحرم خارج الحرم كان يكون في التنعيم ثم يركع ويقول اللهم لبيك بحجه ثم يذهب الى مني - 00:09:51
قالوا ويبت مني اذا هي الحكومة قبل الزمان يدخل عليه زاره في مني يصلى الظهر ركعتين في وقتها ويصلى العصر ركعتين في

وقتها ويصلـي المـغرب ثلـاثاً فـي وقتـها ويصلـي العـشاء رـكعتـين فـي وقتـها. اذا قـصر من غـير جـمـع - [00:10:15](#)
وهـذا يـشـمل المـكـي وغـير المـكـي قال هـذا فـقط لـغـير المـكـي باعـتـبار انه مـسـافـر وـالـصـغار ان هـذا القـصـر من اـجـل النـسـك وـلـيـس من
[اجـل السـفـر فيـدـخل فيـهـذا المسـجـد وـغـير المسـجـد - 00:10:36](#)

قد يقولـنا قـائـل ما الدـلـيل عـلـى هـذـا؟ نـقـول الدـلـيل ان النـبـي صـلـى الله عـلـيه وـسـلـمـ لما صـلـى هـنـاك لم يـأـمـر منـكـان منـأـهـل مـكـة
وـصـلـى مـعـهـمـ خـلـفـهـ ان يـتـمـوا لـمـيـأـمـرـهـمـ انـيـتـمـوا فـدـلـ علىـهـ اـنـهـ مـنـ اـجـلـ النـسـبـ - [00:10:54](#)

ولـوـ كانـ انـهـ لاـ تـصـلـحـ لـاهـلـ مـكـتـوبـ لـبـيـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـأـخـيرـ الـبـيـانـ عنـ وقتـ الـحـاجـةـ لـاـ يـجـوزـ طـبـعاـ هـذـاـ النـبـيـ قـلـناـ
استـحـبـابـاـ لـاـ تـفـاقـعـ الـعـلـمـاءـ. لـحـدـيـثـ جـابـرـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـلـىـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ وـالـمـغـرـبـ وـالـعـشـاءـ وـالـفـجـرـ -
[00:11:10](#)

اليـومـ يـاـ يـوـمـ لـيـوـمـ عـرـفـةـ طـلـاهـ نـعـمـ وـفـعـلـهـ الـمـجـرـدـ لـاـ يـحـتـضـنـ وـجـوـهـ فـعـلـ النـبـيـ يـأـتـيـ لـبـيـانـ وـاجـبـ فـهـوـ وـاجـبـ. وـفـعـلـ الـمـجـرـدـ لـاـ
يـقـتـضـيـ الـوـجـوبـ فـاجـمـعـ الـعـلـمـاءـ عـلـىـ اـنـهـ سـنـةـ - [00:11:30](#)

ولـيـسـ بـوـاجـبـ كـيـفـ قـالـ هـنـاـ نـرـجـعـ إـلـىـ الـمـسـجـدـ؟ قـالـ يـسـجـنـ لـلـمـحـلـيـنـ بـمـكـةـ الـلـاـحرـامـ بـالـحـجـجـ يـوـمـ التـرـوـيـةـ قـبـلـ الزـوـالـ وـيـجـزـىـ مـنـ بـقـيـةـ
الـحـرـمـ. يـعـنيـ ظـاهـرـ كـلـامـهـ اـنـهـ لـاـ ذـئـبـ مـنـ بـقـيـةـ الـحـرـمـ يـعـنيـ اـنـتـ اـلـاـنـ فـشـلـتـ بـالـتـنـعـيمـ خـارـجـ حـدـودـ الـحـرـمـ - [00:11:50](#)
فـظـاهـرـ فـيـمـاـ مـنـ لـاـ يـجـوزـ مـنـ الـحـلـمـ وـهـوـ اـحـدـ الـرـوـاـيـحـينـ وـالـمـذـهـبـ كـمـاـ فـيـ الـاقـنـاعـ وـالـمـنـتـهـىـ اـنـهـ يـجـوزـ وـيـصـحـ وـعـبـارـةـ الـمـتـهـمـ مـنـتـهـىـ
الـاـرـادـاتـ وـجـازـ وـصـحـ مـنـ خـارـجـ الـحـرـمـ هـلـ عـلـيـهـ دـمـ وـلـاـ دـمـ عـلـيـهـ - [00:12:13](#)

وـلـاـ جـنـىـ عـلـيـهـ ثـمـ قـالـ الـمـصـنـفـ فـاـذـاـ طـلـعـتـ الشـمـسـ سـارـ اـلـىـ عـرـفـةـ سـارـ اـلـىـ عـرـفـةـ ماـذـاـ فـعـلـ الـمـحـقـقـ هـنـاـ اللـيـ عـنـهـ؟ قـالـ ظـاهـرـهـ لـاـ يـقـيمـ
بنـمـرـةـ وـهـوـ اـحـدـ الـوـجـهـيـنـ وـالـمـذـهـبـ كـمـاـ فـيـ الـاـدـمـانـ وـالـمـنـتـهـىـ اـنـهـ يـقـيمـ بـنـمـرـةـ - [00:12:31](#)

لـكـنـ عـبـارـةـ الـمـاـنـ الـلـيـ هـوـ مـتـنـ الـمـتـوـنـ دـائـمـاـ تـخـتـارـ الـعـبـارـةـ الـمـخـتـصـرـةـ لـمـاـ قـالـ فـاـذـاـ طـلـعـتـ الشـمـسـ سـارـ اـلـىـ عـرـفـةـ هـلـ اـنـ ظـاهـرـهـ لـاـ يـقـومـ
بـهـ نـمـيـرـ اـلـاـنـ لـكـنـ باـعـتـبارـ اـنـ الـجـنـانـ فـيـ اـخـتـصـاصـ يـعـنيـ فـاـذـاـ طـلـعـتـ الشـمـسـ سـارـ اـلـىـ عـرـفـةـ - [00:12:56](#)

وـاقـامـ بـنـمـرـةـ وـاقـامـ بـنـمـرـةـ هـذـاـ مـعـنـىـ الـاـمـرـ فـهـوـ يـقـيمـ اـذـاـ بـنـمـرـةـ وـهـيـ نـاحـيـةـ نـزـلـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـنـيـ نـاحـيـةـ الـلـيـ نـزـلـ
فـيـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـيـمـيـنـ مـنـ وـبـيـنـ عـرـفـةـ فـيـ الطـرـيقـ - [00:13:16](#)

مـنـهـ مـاـ هـوـ مـنـ الـحـرـمـ وـمـنـهـ حـذـيـفـةـ مـنـ الـحـرـمـ فـيـ نـمـرـةـ وـذـاكـ الـجـزـءـ الـغـرـبـيـ مـنـ الـاـقـامـةـ فـيـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـصـلـىـ الـظـهـرـ
وـغـضـبـ النـاسـ وـعـلـمـ النـاسـ الـمـنـابـسـ لـاـنـ تـحـولـتـ اـلـىـ مـوـزـةـ اـلـىـ مـسـجـدـ - [00:13:42](#)

الـغـرـبـيـ لـيـسـ مـنـ عـرـفـاتـ وـجـزـءـهـ الـاـخـرـ مـنـ مـنـيـ وـهـكـذـاـ. يـنـزـلـ مـنـ عـرـفـاتـ يـخـطـبـ فـيـهـ الـاـمـامـ اوـ نـائـبـهـ لـاـبـدـ اـنـ يـكـونـ فـقـيـهـاـ مجـتـهـداـ يـخـطـبـ
الـاـمـامـ وـنـائـبـهـ يـعـلـمـهـمـ فـيـهـ حـكـمـ الـوـقـوفـ بـعـرـفـةـ - [00:13:57](#)

وـيـعـلـمـهـمـ اـيـضاـ وـقـتـهـ وـالـدـفـعـ مـنـهـ وـالـمـبـيـتـ بـمـزـدـلـفـةـ. كـلـ هـذـاـ يـعـلـمـهـمـ فـيـهـ اـشـارـةـ لـاـنـ الـعـالـمـ وـطـالـبـ الـعـلـمـ وـالـاـنـسـانـ معـ اـهـلـ بـيـتـهـ وـمـعـنـاـتـهـ
دـائـمـاـ يـعـلـمـ نـفـسـهـ لـاـ يـقـولـ مـاـ عـلـيـ اـبـداـ وـاجـبـ عـلـىـ النـاسـ فـهـلـ نـسـتـفـيـدـ هـمـ اـيـضاـ مـنـ هـدـيـكـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:14:24](#)
فـيـ جـمـيعـ الـاـمـورـ وـهـذـهـ حـقـيـقـةـ عـرـفـ وـمـاـ اـدـرـاـكـ مـاـ عـرـفـ فـهـوـ يـوـمـ عـظـيـمـ يـقـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ مـنـ يـوـمـ اـكـثـرـ مـنـ اـنـ يـعـتـقـ
الـلـهـ فـيـهـ مـنـ يـوـمـ عـرـفـ اـكـثـرـ يـوـمـ يـعـتـقـ اللـهـ فـيـهـ النـارـ وـيـوـمـ عـرـفـةـ - [00:14:49](#)

وـاـنـهـ يـوـمـ اـكـمـالـ الدـيـنـ وـاتـمـاـنـ النـعـمـةـ كـمـاـ روـيـ الـبـخـارـيـ وـمـسـلـمـ عـنـ عـمـ اـبـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـجـلاـ مـنـ الـيـهـودـ قـالـ لـهـمـ يـاـ اـمـيرـ
الـمـؤـمـنـيـنـ اـيـةـ فـيـ كـتـابـكـمـ لـوـ عـلـيـنـاـ مـعـشـرـ - [00:15:06](#)

الـيـهـودـيـ نـزـلـتـ لـاـتـخـذـنـاـ ذـلـكـ الـيـوـمـ عـيـدـاـ لـتـنـتـظـرـ اـلـىـ جـرـأـتـهـ هـنـاـ كـيـفـ اـنـهـمـ يـتـخـذـونـ الـاعـيـادـ لـاـهـوـاـهـمـ فـقـالـ اـيـ اـيـةـ؟ قـالـ الـيـوـمـ اـكـمـلـتـ لـكـمـ
دـيـنـكـ وـاتـمـمـتـ عـلـيـكـمـ نـعـمـتـيـ وـرـضـيـتـ لـكـمـ الـاـسـلـامـ دـيـنـاـ. فـقـالـ عـمـ اـنـيـ لـاـ اـعـلـمـ الـيـوـمـ الـذـيـ - [00:15:18](#)

نـزـلـتـ فـيـهـ وـالـمـكـانـ الـذـيـ نـزـلـتـ فـيـهـ نـزـلـتـ وـرـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـائـمـاـ بـعـرـفـةـ يـوـمـ جـمـعـةـ اـذـاـ الحـجـ الذـيـ حـجـهـ النـبـيـ كـاـنـكـ يـوـمـ
جـمـعـةـ فـكـانـ يـوـمـ عـرـفـةـ يـوـمـ جـمـعـةـ وـبـعـضـ النـاسـ يـظـنـ اـذـاـ كـانـ يـوـمـ جـمـعـةـ يـسـمـيـ بـالـحـجـ الـاـكـبـرـ. وـهـذـاـ مـنـ قـصـورـ عـلـمـ النـاسـ -
[00:15:40](#)

في الحج الاكبر هو الحج والحج الاصغر هو العمرة فإذا كان عندك احد من اهل بيتك تنام بالعمره قل له في الحج فيسمى بالحج الاصغر. وذاك الحج والحج الاكبر فإذا هذا اول فضل من فضل انه يوم قد اكمل الله به الدين واتم به النعمه والا لا يستطيع احد ان يظيف الى الدين ما ليس منه يأتي انسان - 00:16:04

ويبدع البدع ويضيف الضلالات ويقول هذا او هذى بدعة حسنة او نعم يأتي باشياء ويقول اه من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. يقول مفهوم المخالف اذا كان منهم فهو مقبول وهذا كلام مردود لان هذا المعنى مردود - 00:16:28

بالنصوص ولا جزم ثانيا انه عيد لاهل الاسلام كما قال عمر ابن عباس رضي الله عنهم جميعا وخصوصا انه عيد لاهل الموقف عيد الحب هو عيد ويشرع صيامه لغير الحاج عند جمهور اهل العلم. واما الحاج فالافضل في حقه ان لا يصوم يوم عرفة - 00:16:49 بل يفطر اقتداء للنبي حتى يطبق سنة من السنن وهي السنة الترفيه ويكتفى بالفطر على طاعة الله المعنى انه تقوى على الكثرة اذا اخذنا لان النبي صلى الله عليه وسلم حينما صلى الظهر وصلى العصر جمع تقديم - 00:17:13

حتى يتفرغ الانسان في عرفة الى الطاعة والضراعة الى رباه انه قد قيل يعني مثل ما قيل في تكبير القرآن ان يوم عرفة هو الشفع الذي اقسم الله به في قوله هو الشفع والوتر - 00:17:30

وان الوزر هو يوم النحر رابعا انه يوم مغفرة للذنوب والتتجاوز عنها والعتق من النار والombaها في اهل الموقف. وللحديث الذي ذكرناه ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نام من يوم اعتقد الله فيه من النار من يوم عرفة - 00:17:47

وانه ليدنو عزوجل فيضاهم بهم الملائكة ويقول انظروا ماذا يريد هؤلاء؟ نعم خامسا ان صيامه يكفر الله به سنتين السنة التي قبله والسنة التي بعده كما جاء في صحيح الامام مسلم وتقدم عندنا هذا في السنن - 00:18:06

واذا اليوم عرفة يوم عظيم واياها فيما يتعلق بالاحفاء في يوم عرفة. في يوم عرفة يقع الكثير من الحجاج في اخطاء ينبغي تنظيف لها والتتبهه عليها النزول خارج حدود عرفة وبقاءهم في اماكن نزولهم حتى تغرب الشمس ثم ينصرفون الى مزدلفة ومن فعل هذا فلا حاجة له - 00:18:25

يذهب الانسان وانا اذكر في مرة ذهبنا للحج فكان احد الاشخاص يقول دعوني هنا واذهب عندي الاغراض فبعض الناس يجهلهم يفوتهم خيرا كثيرا وفضلا واثق وهناك علامات حقيقة يعني الان القضية ميسرة في وضع العلامات اهل العلم هناك حرصوا ان يضعوا علامات حتى لا يتدخل فيها الجهاد - 00:18:49

فالانصراف عن عرفة قبل غروب الشمس وهذا غير جائز لانه مخالف لفعل النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم لن ينصرك من عرفة حتى دخل جزء من الليل - 00:19:14

فغررت الشمس ثم صلت ثالثا التزاحم والتدافع من اجل الصعود الى جبل عرفة والوصول الى قمته الي هو جبل الرحمة ويسمى بجبل الدعاء والوصول الى قمته والتمسك به والصلوة فيه فهذا من الامور لا افضلها. بل اذا قصد الانسان الفضيلة لهذا فهو قد احدث في دين الله - 00:19:26

في موطن هو يبتغي مراتب لله تعالى. اذا قضية العلم لابد منها حتى لا يقع الانسان في هذا ومن الاخبار الشائعة استقبال جبل عرفات بالدعاء فالانسان هناك لا يستخرج جبل عرفات الي هو جبل انما يستقبل القبلة والسنن استقبال القبلة - 00:19:50

طبعا هذا اليوم فيه اعمال متعددة انواع الدبس الوارد في الحج اربعة طبعا ثمة ذكر ينبغي على الانسان ان يعتني به الاول السلبية وهي شعار الحج حينما احرم الانسان يلبي الحج التلبية ضاربة - 00:20:08

عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي ايضا هذه التلبية يعني انت اذا ذهبت مع احد من الحقيقة والمسلمون عليك ان تعلم الناس معانيها بعد ان يحل الحاج بنفسه يشرع بالتربية فيقول لبيك الله لبيك لاشريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك والحديث هذا في الصحيحين من - 00:20:24

من حديث مالك عن عناف عن ابن عمر واياها جاء هذا في الصحيحين من حديث عائشة بنحوه وجاء ايضا في صحيح مسلم في حديث جابر جعفر الصادق عن محمد الباقر عن ابيه - 00:20:47

هو معنى التلبية يا رب انا مقيم على طاعتك مرة بعد مرة يعني لبى الانسان الله قد امر بالذهاب الى الحج فهو قد استجاب يعني استجابة على الاستجابة يعني لبيتك البى لك تلبية ان يستجيب لك استجابة - 00:21:03

معنى انا مقيم على طاعتك حتى وهندي حقيقة تحمل ما احنا اكذناها حتى الانسان يعلم ان مهما كان وفي اي مكان ينبغي عليه ان فكر في معنى العبودية يا رب انا مقيم على طاعتك مرة بعد مرة فالتلبية - 00:21:20

الاقامة على طاعة الله عز وجل واعلان القصد اعلان يقصد وجه الله بهذا والخلاص لله سبحانه وتعالى في اداء هذا العمل هل جاء في هذا الفاظ اخرى؟ هذا الشيخ هيثم موسوعة الاذكار وبعدين لابد ان يأتي بالفاظ التلبية - 00:21:37

وجاء ان النبي صلى الله عليه وسلم تاب على هذه التلبية كما عند ابن ماجة والنمسائي من حديث عبد العزيز ابن ابي سلمة عن عبد الله ابن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة قال - 00:21:57

من تلبية النبي صلى الله عليه وسلم لبيك الله الحق لكن هذه الزيادة اعلاها النتائج هذه الزيادة يرحمه الله تعالى عظيم جدا بينما يأتي بحديث في علة من العلل فهو يشير اليه - 00:22:07

وحيثما تكلم اذا ربطني الذهبي عن دار ابني، قال الذي لم يأتي بعد النتائج مثله هذا الحديث هنا والباردة في البيان ان الزيادة في الدليل على ما حفظ ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جائز والدليل ان بعض اصحاب النبي قد يحفظ عنهما - 00:22:28

يغرب عن بعضهم لان ابا هريرة قد حفظ من النبي صلى الله عليه وسلم في تلبية ما لم يحكى عنه ثم سائق الحديث للبيت الله الحق وهكذا صاحب الخزيمة ورقم الفين وستمية وثلاثة وعشرين الفين وست مئة واربعة وعشرين - 00:22:50

وفي مسند الشافعی ايضا من عدد من الطرق وامثلها من مرسل مجاهد لبيك انما العيش عيش الاخرة طبعا اذن يستحب رفع الصوت في التلبية والحديث رقم خمسة وعشرين عند امام الائمة ابن خزيمة - 00:23:06

التلبية ذا المعارك ونحوه ضد قول من كره هذه الزيادة وذكر انهم لم يقولوه مع النبي صلى الله عليه وسلم يقول مع الدليل على ان من تقدمت صحبته للنبي صلى الله عليه وسلم وكان اعلم قد كان يخفى عليه الشيء من علم الخاصة - 00:23:26

فعلم من هو دونه في السن والعلم لان سعد ابن ابي وقاص مع مكانه من الاسلام والتعلم مع تقدم صحبته خبر انهم لن يكونوا يقولون ذا المعارك مع النبي صلى الله عليه وسلم وجاء ابن عبد الله دونه في السن والعلم والمشابه للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:48

قد اعلم انهم كانوا يزيدون للمعارك ونحوها والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع لا يقول شيئا فقد خفي على سعد ابن ابي وقاص مع موضعه من الاسلام والعلم ما علمه جابر ابن عبد الله - 00:24:04

ثم اتى به جبريل فقال من اصحابك ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية فاذا هذا الامر وارد فيما يتعلق رفع الصوت من تلبية التحجب رفع الصوت بالتلبية كما في هذا الحديث وفي غيره - 00:24:19

من الاحاديث اذا اول عمل من اعمال الحج هو رفع الصوت بالتلبية. التلبية وهي شحاب حج. ولما نقول بأنه شعار الحج مثل ما فيما يتعلق بالصلوة ان شعار الصلاة هو التكبير فشعار الهدي التكبير - 00:24:35

وهذه من فعل النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم استمر على التلبية حتى رمى الجمرة. الجمرة المقصود بها جمرة العقبة لدينا - 00:24:51

والجملة الصغرى والجملة الوسطى والجملة الكبرى. وفي يوم النحر لا يرمي الانسان لا الحاج الا الجمرة الكبرى ويرميها بعد شروق الشمس اما اليوم الثاني واليوم الثالث واليوم الرابع من ايام العيد اللي هي ثلاثة ايام من يوم التشريق حينما يرمي بنا فهو يرمي الجمار الثلاث الصغرى والوسطى والكبرى - 00:25:01

بعد الزمن فيقول ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم استمر على التلبية حتى رمى الجمرة وهنا تقطع التلبية وهل انه يبقى يرمي حتى جمرة بعض يعني ثابت انه كان يكبر كلما القى جمرة قال الله اكبر - 00:25:25

يا اخي والجمهور ذهبوا لان الحاج يقطع التلبية حينما يرمي الجمرة الكبرى وجاء في رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينزل يلبي حتى مع الحصاة السابعة وهذا حقيقة خطأ من الله كان يكبر فاختلط الامر على الرافعي - 00:25:45

فإذا التلبية من اعمال يوم عرفة ثانيا التكبير التكبير هذا ثابت وهذا يكون ثابت للحاجة لغير الحاج كما ثبت في حديث انس وابن عمر وهذا كان عند ذهابهم الى عرفة - 00:26:08

يعني ورد عن ابن عمر وورد عن انس يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا عرف منا المكبر ومنا الملبى ولا ينكر على احد 00:26:21 - منا شيء من ذلك

فقال هنا التكبير كما ثبت في حديث انس ابن عمر وهذا كان عند ذهابهم الى عرفة وكل ايام عشر جميع ايام العشر يستحب التكبير 00:26:36 - لمن كان في لمن كان في الحج ولمن لم يكن في الحج

وثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم انه عندما اتى الجمر كان يكبر مع كل حصاة يرميها ويكون التكبير في موضع اخر فالتكبير عند استلام الحجر ايضا هذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وورد ان ابن عمر كان يضيق بسم الله والله اكبر - 00:26:52

وكذلك عند الصعود على الصفا والمروة ايضا ورد التكبير عند الصعود الامر الثالث من الابعاد في يوم عرفة ايضا التحرير كما سبق في 00:27:11 - حديث ابن مسعود ان الرسول صلى الله عليه وسلم استمر على التلبية

الا ان يخلطها بهليل فغالب وقته بهيل لبيك اللهم لبيك الا ان يخلصها بالتأهيل لا الله الا الله فاذا نقول من من الافكار التي ينبغي ان 00:27:26 - يحرص عليها الحاج ان معا تلبية يحافظ على التحرير وهو قول لا الله الا الله

من اجل ان يحصل على امر الامر الاول متابعة النبي صلى الله عليه وسلم والامر الثاني الشواب العظيم في هذا الذكر لا سيما الجاهد 00:27:47 - في جامع الترمذى ومسند احمد انه افضل من كل يوم عرفة قول لا الله الا الله وحده لا شريك له

وهو على كل شيء قدير. وجاء عند زيه بن زيادة يحيى ويميت وينبغي ان يكون يوم عرفة هو يوم التحرير طبعا ينبغي ان التحليل 00:28:01 - يذكر في يوم عرفة وهو اعظم يوم

الامر الرابع فيما يتعلق بيوم عرفة مما ينبغي للحاج ان يعتني بالدعاء وادعية الحج خاصة وعامة ثمة ادعية خاصة واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وثمة ادعية عامة فالخاصة هي ما ورد في سير معينة عن النبي صلى الله عليه وسلم كما سبق في الدعاء بين الركن والحجر. يقول الانسان ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:28:18

لان هذا قد صح من فعل النبي صلى الله عليه وسلم واما العامة فكان الدعاء في بقية الطواف للانسان يعني لا يفتر لسانه عن في بقية 00:28:41 - الطواف وكذلك ايضا يكون هذا الذكر في قضية يوم عرفة

وعلى الصفا والمروة وبينهما وعند المشعر الحرام وذاك المشعر الحرام يعني هذا ثانى الاماكن المعظمة وسمى مسعي الحرام يجب ان 00:28:58 - نعمل بان ثمة مشعر حلال. ما المشعر الحلال ياشيخ

هل احد يعرف اخر المشعر الحلال؟ هو طبعا المشعر هو اشعر الله فيه انه نقول فيه عبادة. في الوقت الفلايني في الزمن الفلايني 00:29:14 - المشعر والحلال هو عرفة لانه هلال في الحلم وليس في الحرم. اما المشعر الحرام فهو الجبل يسمى قفح

والنبي صلى الله عليه وسلم رقاد ودعا ربه وذكر ربه عليه. مشي على الحرام المشعر الحلال فهو من المواطن التي ينبغي على الانسان 00:29:35 - ان لا يغفل عن كثرة العبادة والطاعة فيها

نعم وبين ركن يمامي والحجر الاسود وآداء خاصة ثم الادعية عامة مثل بقية الطواف وعلى الصفا والمروة وبينهما وعند المشي على 00:29:53 - الحرام وبعد رمي الجمرة الصغرى والوسطى شوف الانسان حينما يرمي يوم العيد اول ايام العيد هو يوم النحر الكبرى لا يقف الدعاء

والثالث والرابع من ايام العيد اللي هو الثاني والثالث يعني اليوم الاول والثانى والثالث من ايام تشرق حينما يرمي الجمرة الاولى يقف 00:30:16 - يدعو قبلة ويدعو ولما يرمي الجمرة الثانية اذا يقف اذا رمى الجمرة الثالثة يذهب الى

يذهب الى يذهب ولا يقف للدعاء. طبعا هذا تأسيا للنبي صلى الله عليه وسلم واكد مواطن الدعاء للحاج هو يوم عرفة وينبغي للحاج 00:30:35 - ان يكثر من الدعاء في جميع احواله. طبعا هذا المواطن ينبغي على الانسان ان يثبت فيه

وتحمة مشاعر نقلها اهل العلم في هذا طبعا فيما يتعلق بالدعاء يعني لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. بعضهم قال اين الدعاء في هذا الذكر؟ سئل سفيان ابن عبيبة عن هذا - [00:30:54](#)

فذكر لهم مقوله امية ابن الصلب امية ابن ابي الصلف الثقفي الذي طبعا امن يعني علم بان القرآن كلام الله لكنه لم يؤمن حسدا لقريش قال لهم الحج ولهم الرفاق في الحج ثم يكون منهنبي والله لا اؤمن بهم - [00:31:13](#)

فقبل هذا الشيء هو مدح ابن جدعان هذا كان من الائرياء في كان لديه عشرون قصرا وصهيب الرومي كان عنده عبد ثم تبناه ثم صهيب هو الذي ورث - [00:31:32](#)

بن جدعان وهذا ما يسمى اول من ادخله الى مكة هو ابن جدعان للجوز مع العسل الامر سهل جدا هذا اي نعم فهل هو ذهب الى خان الصلاة عمل مأدب واطعم جميع الناس - [00:31:47](#)

المهم قصبة آآ كان خير جدا وقصص ريح البيعة ابا يحيى تعرفونها فميز ابن ابي الصلب مدح ابن جدعان حينما ضرب انتقاله ايدر حاجة في انف قد كفاني حياؤك ان شبمتك الحياة؟ اذا انتى عليك المرء يوما - [00:32:07](#)

جفاف من تعارضه السنة وهنا ابن الدعا فيه؟ لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر قال لو خلص الى استدل بهذا كلام الانسان وهو عبد - [00:32:27](#)

يعني بمجرد تعرضه للثناء طلب حالي فما بالكم الجزاء حينما يطلب من ربهم فثمة امور ومواقف تحتاج القضية الى الخوف وتحتاج الى الرجاء وتحتاج الى الحياة شوف هذا نقول هذا مخلوق يكتفي بالثانيا عليه دون مسألة فكيف بالخالق سبحانه وتعالى - [00:32:43](#)

وقد كان احوال الناس المواقف بعرفة متنوعة فمنهم من كان يغلب عليه الخوف ومنهم من يغلب عليه الحياة فقد وقف مضرف بن عبدالله بن الشخير وبكر المزنوي. ايضا بكر بن عبدالله المزنوي - [00:33:05](#)

بعرفة فقال احدهما اللهم لا ترد اهل الموقف من اجل شوف الانسان دائمًا ينظر الى تقديره بحق مولاه وينظر الى ذنبه القليلة وقال الاخير ما اشرفه من موقف وارجاح لاهلك لولا اني فيه - [00:33:21](#)

طبعا هاي المعاني يذكرا ابن رجب في كتاب ما لبان جائع ارسلا في غنم. هذا كتاب نفيس جدا. يحتاج كل انسان فضلا عن طالب علم ووقف احد الصالحين بعرفة فمنه الحياة من الدعاء. يعني - [00:33:38](#)

بشدة علمه وعلم الله سبحانه وتعالى بها الموقف فقيل له لم لا تدعوه؟ فقال اجد وحشا فقيل له هذا يوم العفو عن الذنوب فبسط اليه ووضعني جدا ومن اولئك الناس الموقف بعرفة من كان يغلب عليها الرجاء. بعضهم يغلب عليها الرجاء. قالت للمبارك جئت الى سفيان الثوري - [00:33:54](#)

نشكر الابنة المبارك كيف يتاثر فيه البخاري وما قبل البخاري. وانتفعوا بعلمه وايضا ابن المبارك تعلم العلم ممن سعيد ابن يقول ابن المبارك جئت الى سفيان الثوري عشيّة عرفة وهو جاء في - [00:34:20](#)

على ركبته وعيناه تذرفانه فقلت له من اسوأ هذا الجمع هذا؟ قال الذي يظن ان الله لا يغفر له تمام في اول حدثتها وجدت اهل العلم يأتون بهذا من خلال ما يجعلونه حديثا - [00:34:38](#)

ويقولون بان الذي يظن انه لا يغفر له لا يغفر له. يعني يجعلونه حديث نبوى. فالواقع هي هذا يعني هنا مبارك يغلب عليه الرجاء وروي عن الفضيل بن عياض انه نظر الى تسبيح الناس وبكاء معشية عرفة فقال ارأيتم لو ان هؤلاء صاروا الى رجل فسألوه دانقة ملائين الناس يذهبون - [00:34:55](#)

يعني ثلث درهم اكان يردهم؟ قالوا لا. قالوا والله لا المغفرة عند الله اهون من اجاية رجل لهم بذلك يقول واني لادعو الله حتى كأنما ارى بجميل الظن ما الله صانع. اذا تبين لك هذه المعاني - [00:35:19](#)

فيجب على الانسان ان يعيش في حياته بين الخوف والرجاء. ويجعلهما له في الجناحين مثل قضية مطالعة منا ومشاهدة عيد الخوف والرجاء فالانسان ينبغي ان يكون خائفًا راجيا. فالخوف الصادق المحمود هو ما حال بين صاحبه وبين محارم الله. هذا الخوف

ال حقيقي لما الانسان لا يليه المحارم ولا يفتح - 00:35:41

المعصية فاذا تجاوز ذلك وصل الخوف زيادة اكتر من هذا الشيء. هذا يتهود اليأس للقنوط مثل ما يفعله بعض الموسوين يبالغ في القضية يبالغ وهذا يجره الامر الى قضية اليأس والقانون - 00:36:06

فالخوف ايضا حينما يبالغ فيه قد يجر الانسان الى ذنب اخر والرجاء المحمول هو رجاء رجل عمل بطاعة الله على نور من الله فهو راض لثوابه. شف على نور من الله لابد اي عبادة من الانسان لا يتبعده له الا على نور من - 00:36:23

او رجل اذنب ذنبا ثم تاب منه الى الله فهو راض من اسرته. قال تعالى ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم - 00:36:38

وكل رجاء لا يحمل صاحبه على فعل المأمورات لا يعد رجاء بل هو مغالطة وامن من مكر الله تعالى. قال تعالى فلا يأمن مكر الله الا القوم الخالصون. الانسان دائمًا يخاف من مجد الله تعالى - 00:36:53

ولذا يقول الشاعر ترك النجاسة ولم تسلك مسالكها ان السفينة لا تجني على قال العلماء فالرجاء بلا عمل غرور وتمن كاذب. قال بعض اهل العلم الخوف والرجاء كجناحي الطائر اذا استويت سوى الطير وثم - 00:37:08

كرامة واذا نقص احدهما وقع فيه النقص اذا ذهب فطاء في حد الموت ولذا في سورة الزمر مدح الله سبحانه وتعالى اهل الخوف والرابع فقال اما انه غانم ابناء الليل ساجدا وقائما - 00:37:25

يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربها. ولذا هؤلاء ما هي فقال قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال تعالى تتواجهى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم يدعون ربهم خوفا وطمعا - 00:37:41

فالرجاء يستلزم الخوف ولو لا ذلك لكان امنا والى امن الانسان من مكر ربها وقع للاثم والخوف يسلم الرجاء ولو لا ذلك لكان قنوطا كل قضية من القضايا لها حدود والشيطان حينما يدعى الانسان يأتيه - 00:37:56

ابواب الخير حتى يوقعه في الشر كما قال المجاهد يقول ان الشيطان ليستحي الانسان سبعين بابا من الخير من البر حتى يطعه في الاثم وهكذا لبعض السلف يقول من عبد الله بالحب وحده فهو زنديق - 00:38:13

يعني منافق ومن عبده بالخوف وحده فهو حروبي يعني من الخارج ومن عبده بالرجاء وحده فهو مرجم ومن عبده بالحب والخوف والرجاء. فهو مؤمن واحد ما احسنت لذا قال احد السلف من فاته في هذا العام القيام بعرفة فليقم الانسان بحقه الذي عرفه. شف الله قد عرفنا في الهدى - 00:38:33

والشيخ مقام في فيلم نفيسة يقول ليس المهم اين يكون بذلك؟ لكن المهم ان يكون قلبك لله ومع الله والى الله. كما قال الجندي مقولته المعروفة نعم اذا هذا الامر فيما يتعلق - 00:39:00

تعرفة قبل هذا الشيء فيما يتعلق بالاھالى يعني الانسان حينما كان في بيته واهله اذا ركب الدابة اذا كان الدابة والسيارة اذا سارت السيارة الدليل هذا ما ثبت في صحيح البخاري من حديث يجيب عن ناس قال كان ابن عمر اذا صلى بالغداة بذني الحليفه امر - 00:39:19

في راحلتي فرحلت ثم ركب فاذا استوت به القبلة قائمًا ثم يلبي حتى يبلغ الهرم ثم يمسك والسنة للمحرم ان يتلفظ بما هل به هل فيها نية؟ طبعا بعض الشافعية قالها نية وهذا جهر بالنية وقادوا عليها النية بالصلة والنية بالوضوء هذا غيره - 00:39:40

انما هو اشاره الى الشروع بالنسبة كما قلنا من فضلاته فاذا كان يريد العمارة يقول لبيك الله عمرا واما كان يريد الحج يقول لبيك الله حجا كما جاء في صحيح البخاري من حديث عكرمة انه سمع ابن عباس يقول - 00:39:58

انه سمع عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق ويسمى بوادي عروة لان عروة كانت له بساتين هناك. يقول اثنان ليلاه ان ربي فقال صلي في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجه - 00:40:14

وايضا جاء غير هذا ان الانسان يركب الدابة ويتلفظ بالنسبة. اشاره الى دخوله في النسك فاذا قال هنا فاذا طلعت الشمس سار الى عرفة وقلنا بانه اذا يقيم بنمرة وقلنا نمرة بجوار عرفة والان المنطق اصبحت مسجد - 00:40:31

والجزء الغربي من المسجد هو اصبح يعني ليس من عرفة ويسن ان يستقبل القبلة لحديث جابر طبعا يقول استقبل القبلة لما يقف الانسان في هذا قال وكلها موقف الا بطن عرنة وذكر فاعلة ان بين مني وبين عرفة - [00:40:50](#)

وهو ليس وادي يسمى وادي عرنة ليس من عرفة وهذا الان محدد بالتفصيل لمن رأى وعندنا بين من من مزدلفة ومنها محذر هو بربخ بينهما وبين عرفة عرنة وبين بين [00:41:14](#) مزدلفة

وبيدمنها مخسر قال انه يقف راكبا عند الصهوات وجبل الرحمة. هذه الصخرات لحد هذا اليوم هي موجودة. سخرات كبيرة جدا كل صخرة اكبر من الرجل وفخرات قوية على طريقة الحصر مع نفس الحصاد ولكنها كبيرة - [00:41:41](#)

فهذا جبل طبعا تسميته لجبل جبل الرحمة تسمية حادثة وانا قد في اي قرن ظهرت هذه التسمية ويسمى اذا بجبل الدعاة والجرات لا تزال موجودة. الخلل اللي يحصل بعض الناس يظن لا بد من الذهاب - [00:42:03](#)

او يستشعر ان ثمة فضيلة ذهاب وبعضهم يدافع عن الصعود فاذا ظن البركة وظن زيادة بالصعود فهو قد احدث في دين الله ما ليس منه الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقف هناك عند الحجرات اللي هي - [00:42:22](#)

حجرات ضخمة على هيئة الحصر واستكمل القبلة كما في صحيح مسلم من حديث جابر ودعا النبي صلى الله عليه وسلم فقال هنا قبل هالضمان عابر جملة قال فاذا طلعت الشمس الى عرفة قلنا مقام بنمرة - [00:42:39](#)

وكلها موقف الا بطن عظمى عرفة كلها مواقف باستثناء وادي عرنة كما نص عليه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ويسن ان يجمع بها بين الظهر والعصر اين؟ في نمرة - [00:42:58](#)

وهذا من السنة ان يذهب الى هذا المجال فيتهيا له ذهب صلى الظهر والعصر جمع تقديم وحضر خطبة الامام فهذا شيء حسن اما ان لم يتهيا له فيصلني بعرفة حيث شاء - [00:43:13](#)

ان يسمع بها بين الظهر والعصر. طبعا من لماذا يجمع بين الظهر والعصر لامرین. الامر الاول من اجل ان يجتمع الناس قد يقول قائل انت في مني قلت فقط تقصير الرباعية - [00:43:29](#)

وهنا قلت بالجمع والقصر وهنا الجمع جمع تقديم نقول لامرین الامر الاول من اجل ان يجتمع الناس لان جمع الناس مشقة لان الناس تجتمع هناك شبه الملايين والامر الثاني من اجل ان يتفرغ الانسان للدعاء - [00:43:44](#)

ومن خلال فقه هذه العبادة ندرك قيمة الدعاء ومكانة الدعاء واهمية الدعاء وايضا الحكمة في الدعاء ان الانسان يرتبط مع ربها ومولاه في هذا الامر ثم قال ويقف راكبا عند الصخرات وجبل الرحمن. يعني من كان بداهة ومنافقة وهو يستطيع ان تستطيع لا تقل لا تجد تجد هناك الدراسة يستطيع ان - [00:43:59](#)

انتفق على دابة واذا ازداد بنتهبيه يرفع لسيارة فان لم تتيسر فخلاص تقف انت هناك وتستقبل البيت وتدعوا وهذا من حديث في صحيح ابن خيبة رقم الفين وثمان مئة واربعة وعشرين ايضا ذكرت هذه - [00:44:25](#)

هذا الدعاء يعني المكان الذي وقف فيه النبي صلى الله عليه وسلم الباب رفع اليدين في الدعاء عند الوقوف بعرفة كيف رفع اليدين وتحدثنا نحن في جبل السبت عن المواقع التي ترفع فيها الايدي. وهذا منها في عرفة - [00:44:47](#)

واباحة رفع احدى اليدين اذا احتاج الراتب الى حفظ العنان او الخطان تكون انت حامل طفل حامل طفل فترفع يدها على دابة وتمسك تنزف العاصم للدابة او انت تسير في سيارة وتمسك وترفع ايديك وهكذا - [00:45:05](#)

هكذا قال اسامة بن زيد كنت ردد النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فرفع يديه فمالت به ناقته فسقط خضارها فتناول الخضار باحدى يديه وهو رافع يده الاخرى وساق ايضا عن عطاء ابن عباس قال افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات - [00:45:26](#)

ورجله اسامة بن زيد يعني كان معاه اعلى الدابة خلفه قال فما قال فمالت به الناقة وهو رافع اليك ما تجوزان رأسه حتى انتهى الى جنب. طبعا جمع معروف في مزدلفة تسمى جمع - [00:45:52](#)

فالناس يجمعون فيها صلاة المغرب وايضا يجمعون قلوبهم واجسادهم في طاعة الله تعالى واصاب من جمع ورجله الفضل ابن عباس

فقال الفضل ما زال يلبي حتى رمى الجمر احسنت يا سيدى - 00:46:07

فقال هنا ويقف راكبا عند الصخرات وجبل الرحمة ايضا لهذا الحديث الوارد. ويكثر من الدعاء وقلنا ان الدعاء مستحب في هذا الوقت ومن ضمن الحكمة في عدم صيام الصائم انه يتفرغ ويتنقى للدعاء فلا ينبغي للانسان ان يقضى هذا النهار بالكلام الباطل او بالغيبة -

00:46:24

او في الطعن للاخرين بل ولا حتى بالنوم ويكثر من الدعاء وكيف يكثر من الدعاء بالخوف والرجاء كما قدمنا لهذا طبعا الجبل لا يشرح ان يصعد الجبل بالاجماع. حكاہ شیخ الاسلام وغيره. لا يشرع - 00:46:44

ومن ظن ان فيه فضيلة وزيادة واجر وان العبادة به اکثر فهذا قد يعني يخشى عليه الحجر بل بعضهم نص على انه هذا بدعة ويكثر من الدعاء ومن الدعاء الذي يدعو به الانسان ادعية النبي صلى الله عليه وسلم. وجاء في صحيح مسلم - 00:47:02

من حديث فتاة من حدیث عبدالعزيز بن صہیب ان قنادلة سأّل عن ما اکثر دعاء النبي قال اللهم اتنا في الدنيا حسنة بهذا اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:47:22

نحن لا نخص ان نقول في هذا وقد يدعو بهذا الدعاء لكن يكثر من ادعية النبي صلى الله عليه وسلم ومنها هذا الدعاء باعتبارنا من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:38

وايضا من ضمن الدعاء ايضا دعاء عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له يخلف الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. وهذا دعاء - 00:47:47

الى الدعاء بالحال ولذلك مرة من المرات خير الاسكان الشوري الا تدعوه؟ قال ان ترك الذنوب هو دعاء وهكذا حينما يدعو الله بالذكر فهو ايضا دعاء فانت تتعرض الى من بيده الخير ومن بيده ملکوت السماوات والارض - 00:47:57

قال ويكثر من الدعاء وما ورد فيه يعني ما ورد في هذا واذا طبعا الامور التي يعني في عرفة يستحب له ان يغسل كما جاء عن علي عند البیهقی في السنن الكبرى - 00:48:17

والمفروض ان ابن ابی شیبۃ في المصنف وكل ما ذكر في الغسل يوم عرفة في الحج فقال هنا وما ورد فيه وورد فيه من حدیث اسامیة بن زید يقول كنت رضیت النبي صلى الله عليه وسلم فرفع يديه فيدعاو النبي صلى الله عليه وسلم قد اکثر من الدعاء - 00:48:32

وما ورد منهم ثم قال ومن وقف ولو لحظة من فجر يوم عرفة الى فجر يوم النحر وهو اهل لهم من هذا قضية نجيب من الانتباھ من وقف ولو لحظة - 00:48:55

من فجر يوم عرفة الى فجر يوم النحر وهو اهل اهنا قلنا متى يستحب الذهاب؟ يستحب الذهاب ان الانسان يصلی بنمرة ثم يذهب الى عرفات وحينما يصل الى رفد لا يحق له ان يخرج من عرفات حتى تغرب الشمس - 00:49:18

فيدخل جزء من الليل وهو این؟ وهو في عربات ثم يفیض حيث افاض الناس الى مزدلفة فكان منها هو واقف بعد الزوال وعند الجمهور متى يبدأ؟ متى يبدأ الوقوف بعرفة؟ يبدأ بعد الزوال - 00:49:35

ويستمع حتى الفجر فإذا طلع الفجر الصادق من ليلة النهر انتهى الوقوف في عرفة يعني لو طلبنا شیخ كنا اشخاص قبل اذان الفجر الصادق قبل طلوع الفجر الصادق باللقاء وجاء الى عرفات - 00:49:52

يكون قد وقف وينقد حج لكن شیخنا اشخاص قبل ان يصل اذن المؤذن فدخل الفجر الصادق ولم يقف بعرفة لحظة لن يحج هذه صورة من شخص من الاشخاص كان اهل الرمانی ذهبوا هناك ثم تمردوا - 00:50:12

فارادوا ان ينقلوه بالاسعاف حتى ينفض غازی المهم ان يكونون بوعیه ليس مغمى عليه حتى المغمى عليها مقتدر الدين فلن يتمکنووا لو تمکنوا الى ادخاله الى عرفات لحظة واحدة قبل الفجر الصادق لكان في الحج - 00:50:31

لكن لم يتمکنوا لم يعد حاجا وهو كان محرم ما لا يطمع يتخلل بعمره الشخص في مع الحاج فقال هنا ومن وقف ولو لحظة من فجر يوم عرفة الى فجر يوم اذا نحن نقول من بعد الزوال ويبقى مستمر الى متى - 00:50:48

اذا اذا الفجر من بعد الزوال من اليوم التاسع اللي هو يوم عرفة هذا قول وهو قول جمهور اهل العلم عليه الاحناف والمالكية والشافعية وهو المقدار من مذهب كثير من الحنابلة. في القول الثاني الامام احمد بن حنبل قال يبدأ من الفجر. يبدأ - [00:51:13](#)
الفجر يوم عرفة يعني لو فرضنا يعني على قولنا شخص من الاشخاص ذهب قبل الزوال الى عرفة ثم خرج من عرفة قبل الزوال خرج من عرفة قبل الزواج ولم يعد - [00:51:34](#)

هل يعد انه قد الحج لا يعد حاجا. هذا قول الجمهور وهو الصلة لكن على رأي الامام احمد بن حنبل شخص دخل عرفة قبل الزوال ثم خرج قال يجب عليه دم لانه خرج قبل دخول وقت - [00:51:53](#)

قبل دخول وقت المغرب قبل غروب الشمس قبل دخول اذا هذا الخلاف يتترتب عليه امر من قال من الجمهور انه يبدأ بعد الزوال اذا من لم يقف يعني من وقف قبل الزوال ثم خرج قبل الزوال فلا يعد غدا. قد ادرك عرفة - [00:52:12](#)

اترك الشيخ خالد ولا لا احنا شف احنا ثلاثة انا وانت شيخ احمد ذهبنا الى انا بالنسبة لي رجعت انه الحمد لله صليت في نمرة وبخيت ادعوا هناك صلي الظهر على الصبح فقط ادعوا - [00:52:33](#)

دخل وقت المغرب واخذت الى عرفات انت في حضرة الجنائزه وشعوب القراءات اجيت العشرة الصبح وبقيت ساعة ساعتين واحد خابره وياه في السجن ورحت يمه وبعدين ما تهيا لك ان ترجع - [00:52:50](#)

ما تهيت ان تلجا للنار اخ احمد نفس الحالة نفسك على اذا راحوا يأكلوا العشاء الصبح وتلحى واحد يصلی وراح وياه بس سوا يعني بعد المغرب ساعة او ساعتين او بثلاثة او اربعة او خمس ساعات - [00:53:08](#)

رجع وين رجع لعرفات واضح اخوي العزيز؟ ورا ملقى على عرفات ذهب الى مذلفة شف اني اما انت لم تدرك عرفة لانك متى وقفت في عرفة قبل الزواج ونهار عرفة متى من بعد الزوال وحتى الفجر - [00:53:25](#)

بس على رأي الامام احمد بل يصح لانه انت خلت عنده يده من الفجر. ماذا يجب ان يحجب عليك دم؟ الاخ سويته وطلع بس رجع بالليل من رجع بالليل يعتبر الغي - [00:53:46](#)

الغي ذهابه مال عشر الصبح وذهب ادرك شيء من الليل في عرفات فقد ادرك عرفات واضح الان يا سيدى باذن هذا الخلاف يتترتب عليك امر طبي الراجح فوق الجمهور الراجحة قوله - [00:54:01](#)

ثم قال ومن وقف بس شوف هنا صاحب الكتاب يأخذ برأي ماله. برأي الامام احمد ابن حنبل في الرواية قال ومن وقف ولو لحظة من فجر يوم عرفة الى فجر يوم النحر يعني بهذا الوقت اربعة وعشرين ساعة فيه - [00:54:19](#)

الامام احمد ابن حنبل فهذا الوقت خلص لو لحظة المهم انه فجأة يجلس قال وهو اهل لهم بشر تكون اهل ان يكون محرم مو يجي نفد واحد لابس بنطلون او قميصه - [00:54:37](#)

وشایل ايه وبعدين خلاص ما دام عرفات ايه نعم او يجيينا فد واحد واحد عنده عبيد يصير العبيد يروحون عرب واحد عبد واحد ثري وعنه عميل والعبيد ذولا مو مسلمين - [00:54:49](#)

يا ابني ها غير مسلم ما يصلح احنا نسينا المشعر الحرام قلنا تمت المشي حال في حق وهذا العبد المملوك يعني قبل ان يطلع من هذا الشيء وخلاص اسلم هذا قد ادرك احنا - [00:55:07](#)

وعندنا السكران واحد كل وقت كان سكران او كان مغمى عليه على الصحيح المختار اهل عن اهل محرم وان يكون مسلم ليس بتكرار وليس طبعا هذا من اين اخذنا هذا الشيء - [00:55:40](#)

بحديث اخرجه الخمسة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحج عرفة فمن ادرك عرفة قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك الحج لكن اللي كان بالنهر بعد الزوال او راح للبد يبقى حتى - [00:55:55](#)

يدخل الليل بغروب الشمس تظاهر الابداع بما يصدق عليه الادراك ولو لحظة شف اخذناه من هذا الحديث يقول ومن وقف ولو لحظة من فجر يوم عرفة الى فجر يوم النحر الى فجر يوم النحر - [00:56:13](#)

نعم وهو اهل صح حجه. والا ثلاث والانسان ثم قال ومن وقف نهارا ودفع قبل الغروب ولم يعد قبله ولم يعد قبله فعليه ذنبه يشخص

بالنهار ثم طلع ماذا يجب عليك؟ يجب عليه ان - 00:56:31

ومن وقف ليلا فقط فلا يعني ما عليه اللي وقف بالليل ما عليه منين اخذنا اخذنا من الحج عرفة فمن ادرك عرفة قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك بل يعني ليلا او نهارا - 00:56:57

ثم يدفع بعد الغروب الى مزدلفة بسكينة. شوف الانسان لما كان بعرفة وغربت الشمس هل يصلی المغرب؟ لا يصلی المغرب هنا يعني منها جمع تأخير اي في مزدلفة ولكن تم ذلك من ضمن اسمائه جمع لان الناس يجمعون فيها صلاة المغرب والعشاء - 00:57:10 وتسمى مزدلفة لان الناس يزدلفون فيها الى ربهم بالتأكيد النبي صلی الله عليه وسلم قال ايها الناس عليكم السكينة وهو هناك لما قال ليس من سبق بعيونها انما السارق من غفر - 00:57:29

تأخير وليس جمع تقديم. وهذا سنة هذا سنة وابو حنيفة قال بوجوده قال لا يسيء اذا صلی بعرفة صلاة المغرب ومن ضمن المواطن قال انه هذا الذي ثبت عن النبي صلی الله عليه وسلم من ضمن المواطن التي - 00:57:45 يمدح فيها الامام ابو حنيفة لانه تمسك بالحديث تمسك بالحديث رحمه الله تعالى. فقال هنا ومن اوضح نهارا؟ نعم ثم يدفع بعدهم الى مزدلفة بسكينة وايضا يقول النبي صلی الله عليه وسلم يسير العنق فاذًا رأى فجوة نقصه يعني وش يعني يا شيخ؟ بس لما شفت - 00:58:04

ومكاملة للناس معاشرة قضية الية الناس انه طبعا ما مضره اولئك الذين يقطعون على الناس طرقهم بالبيع والشراء فهناك قد وقعوا بمخالفة عظيمة جدا طبعا لحديث جابر لم ينزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت السترة قليلا حتى غاب القوم فاردح الاسلام. نعم - 00:58:36

فقال ثم يدفع بعد الغروب الى من يبقى حتى الغروب حتى يدرك شيء من الليل يسرع في الفجر احنا السؤال يا شيخ محمد لما نروح لاهلنا بالزيت نمشي على اسرع شوية - 00:58:58

ويجمع بها بين العشاء القمران والقمران وهكذا صلاة المغرب وصلاة العشاء جمع تأخيرهم وبيبيت بها اين بيبيت؟ بيبيت في مزدلفة بمزدلفة ركن ام انه كن ام انه واحد ثلاثة احوال الصواب انه واجب لان النبي صلی الله عليه وسلم وقال يتأخذوا عنی منهج - 00:59:15

ومع الاسف يبقى هناك في مزدلفة بيبيتون لربهم حجة وقياما سماه ربنا بيته وهو الانسان ساجدا وقائما لربه ويليت بها ثم قال - 00:59:40